**تطور التاريخي مفهوم حقوق الانسان**

ان تاريخ حقوق الإنسان مرت بثلاث مراحل أساسية:

المرحلة الأولى: حقوق الإنسان في الحضارات والمجتمعات القديمة وتبدأ هذه المرحلة من بدء الخليقة إلى القرن الخامس الميلادي بسقوط الإمبراطورية الرومانية.

المرحلة الثانية: حقوق الإنسان في العصور الوسطى، وتبدأ من ظهور الأسلام إلى القرن الخامس الميلادي وتنتهي بالقرن الخامس عشر الميلادي وتحديدًا عام ١٤٩٢م

. المرحلة الثالثة: حقوق الإنسان في العصر الحديث، وتبدأ من القرن الخامس عشر الميلادي.

-1حضارة بلاد وادي الرافدين: أن الحقب التاريخية التي مرت على العراق القديم هو العهد السومري والأكدي والأشوري والبابلي وقد شهدت تطوراً كبيراً في التمدن الإنساني، وأن حضارة بلاد الرافدين(العراق القديم) هي أقدم حضارة في العالم من خلال تاريخه في جوانبه المختلفة: الديني والسياسي والأجتماعي والأقتصادي.

الذي يهمنا الجانب الأجتماعي، فقد أنشأ أكثر القوانين لإعطاء الإنسان حقوقه والتعريف بواجباته، فالحرية والعدالة والمساواة كانت من الأفكار الأساسية التي تجسدت في كثير من القوانين منها : قانون اور – نمو ، قانون لبت-عشتار ، قانون اشنونا ، قانون حمورابي ، القوانين الاشورية .

٢-الحضارة المصرية:ان مصر بلد ذو حضارة من اعرف حظارات العالم،وخضعت مصر لحكم اليونان منذ دخول الاسكندر المقدوني لها وقد اقاموا حكمهم على اساس التفرقه العنصريه، اذ اعتبروا انفسهم الجنس الممتاز وبعدها تمكن حكام الرومان من فرض سيطرتهم على مصر بعد انتصارهم على الاغريق وقد سار الرومان على سياسة التميز العنصري جاعيلن المصرين أبناء البلاد في الطبقة الاخيرة من هذا التقسيم .

٣-الحضارات في الهند والصين:لقد ظهرت الهندوسية في الهند وانتشرت الى مناطق ومجتمعات جنوب شرقي اسيا التي استندت في قوانينها الخاصه الى حقوق الانسان

واشتهر بوذا(توفي:٤٨٠ق.م)بتعاليمه التي انطلقت من الهند وانتشرت في الصين واليابان التي جاءت بكثير من مبادئ المساواة والعدالة

اما في الصين فقد ظهر الفيلسوف كونفوشيوس(توفي:٤٧٩ق.م)الذي نشر العدل والدعوة الى الامن والسلام بين الناس.

٤-الحظارة اليونانية وهي حضارة تمتاز بالفكر الفلسفي والسياسي ومن ابرز المفكرين اليونايين الذين اهتموا بالسياسه وحقوق الإنسان هو(صولون)(توفي:٥٦٠ق.م)الذي اصدر قانونا عرف بأسم قانون صولون الذي اكد الغاء الرق ووضع نظام للشراكة ووضع قاعدة لتقسيم التركة.

1. الحضارة الرومانية : توصف الحضارة الرومانية بأنها حضارة عسكرية وحضارة القانون ، وقد رافق هذا التوسع وجود تمييز بين المواطن الروماني وغيره من رعايا الامبراطورية اذ كان يخضع كل منهم لقانون خاص به ، الامر الذي يتنافى مع مبدأالمساواة امام القانون ، لكن بمرور الزمن انشأ قانون الشعوب المستند الى جميع الاعراف وقواعد العدالة والمرتكز على فكرة القانون الطبيعي . وقد شهدت الامبراطورية الرومانية بزوغ فجر المسيحية التي أكدت في تعاملها كرامة الانسان لان الله هو الذي خلقه ودعت الى المساواة بين الجميع امام الله والى تحرير العبيد.

والتي اكدت على التسامح والاخاء والمحبة .